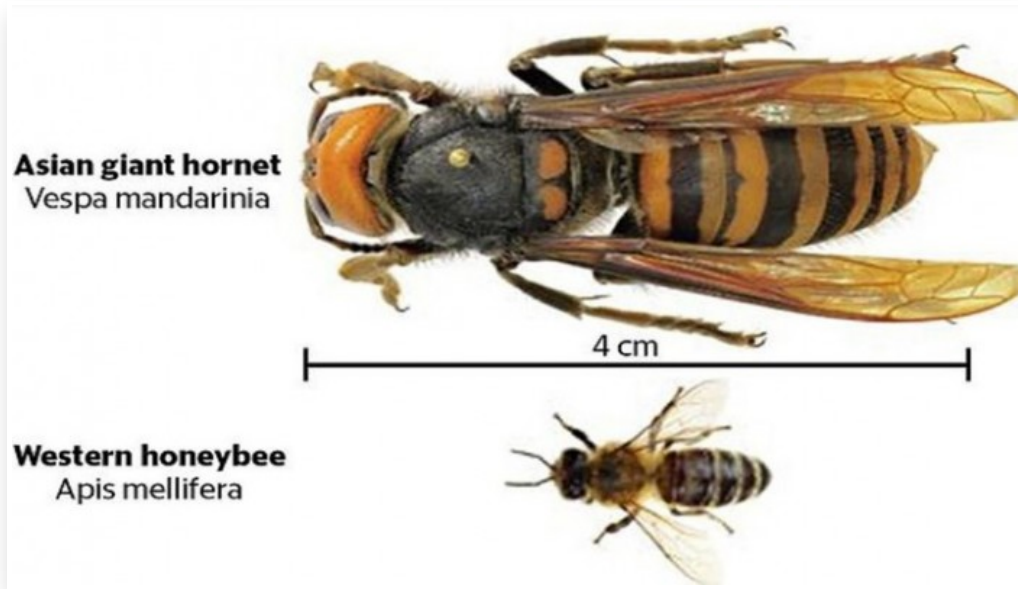


دبابير "قاتلة" وسحال عملاقة تغزو الولايات المتحدة



الثلاثاء 19 مايو 2020 04:05 م

تعرض الولايات المتحدة هذه الأيام لغزو من نوع آخر، وذلك مع انتشار وباء فيروس كورونا الذي أصاب أكثر من 1.5 مليون شخص، وقتل حوالي 90 ألفاً حتى الآن

نوع من الدبابير القاتلة، وكذلك نوع من السحالي العملاقة، غزت الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية

حيث بدأت مؤخرًا دبابير عملاقة بعيون عجية ولدغة سامة تغزو الولايات المتحدة، ما أثار الكثير من المخاوف وسط جائحة كورونا، حيث يقول العلماء إنه تم رصد "الدبابير العملاقة الآسيوية" في الولايات المتحدة لأول مرة في ولاية واشنطن

وذكرت شبكة "سى إن إن" الأمريكية، أنه بدأ اكتشاف هذه الدبابير عندما أبلغ أحد مربي النحل عن أكوام من النحل الميت في مزرعته وقد تمزقت رؤوسها، في مشهد نادر ينذر بالخطر في بلد يتناقص فيه عدد النحل على نحو سريع

ويبلغ طول الدبور أكثر من 5 سنتيمترات، وهي أكبر الدبابير في العالم، ولها لدغة قاتلة إذا عضت الشخص أكثر من مرة، وفقا لخبراء في جامعة ولاية واشنطن، وقد أطلق عليها الباحثون لقب "دبابير القتل".

وتم رصد الدبابير العملاقة لأول مرة في الولاية في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ويعتقد العلماء أنها بدأت تنشط مرة أخرى الشهر الماضي، بعدما خرجت الملكات من بيئاتها الشتوي لبناء الأعشاش وتشكيل المستعمرات، بينما طالب المسؤولون في مجال الزراعة بولاية واشنطن مربي النحل والمقيمين بالإبلاغ عن أي دبابير عملاقة يشاهدونها، وعدم الاقتراب منها، محذرين من أن لدغتها يمكن أن تخترق بدلة النحال العادية

وفي زمن الكوارث التي تعيشها الولايات المتحدة، سجل غزو لسحال عملاقة، والسحلية التي يطلق عليها اسم «تيفوس»، وموطنها أمريكا الجنوبية، لديها بالفعل موطن قدم في فلوريدا، وهي الآن تشق طريقها إلى جورجيا، وفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية

وينمو هذا المخلوق ليصل طوله إلى أربعة أقدام (1.2 مترا)، ويزن 10 أرطال على الأقل (4.5 كيلوغرام)، ويهدد الحياة البرية المحمية؛ حيث يتغذى على بيض التمساح الأمريكي، وسلاحف «غوفر».

وعلى الرغم من أن السحالي لا تعتبر عدوانية تجاه البشر، فإن الحيوانات يمكنها مهاجمتك بأسنان حادة وذيل ضخم عند شعورها بالتهديد

ويقول المسؤولون إن الحيوانات هربت أو أطلق سراحها من قبل مجموعات معينة، وينصحون السكان بإبلاغ السلطات في حال مشاهدة إحدى السحالي الغريبة

وسحلية «تيفوس» البيضاء والسوداء تعتبر من أكبر الأنواع، ويمكن رؤيتها في البرازيل وباراغواي وأوروغواي والأرجنتين، وجاءت إلى الولايات المتحدة من خلال تجارة الحيوانات الأليفة الغريبة

وقال جون جنسن، من وزارة الموارد الطبيعية بجورجيا (دي إن آر)، في مقطع فيديو: «لقد أصبحت من الحيوانات الموجودة في عديد من المواقع بجنوب فلوريدا، وفي مقاطعة تومبس وتاتنال في جورجيا أيضا».

وأضاف: «نحن نحاول إزالتها من البرية؛ لأنها يمكن أن تكون لها آثار سلبية على حيوانات أخرى».

وتابع جنسن: «إنهم يأكلون أي شيء يريدونه، المواد النباتية والحيوانية، ومن أعذيتهم المفضلة بيض الحيوانات التي تعيش في الأرض مثل السلاحف البحرية».

ونظرا لأن هذه السحالي لم تكن موجودة من قبل في الولايات المتحدة، فإن القليل جدا من الحيوانات يقوم بافتراسها كما أنها تتكاثر بسرعة؛ حيث يمكن أن تضع الأنثى حوالي 35 بيضة سنويا

وتتفاعل السحالي بسرعة، وتستخدم ذيلها وأسنانها ومخالبها الحادة للدفاع عن نفسها أثناء أي هجوم